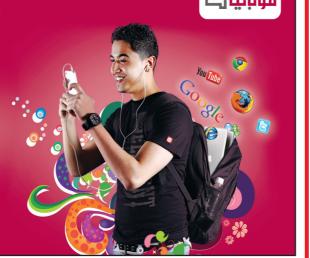


الشهيد/ عبدالباري قاسم مؤسس صحيفة 🚹 🌊 🚛

Email:14october@14october.com

تأسستفىعدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الخميس والجمعة 21 - 2/22/ 2013 الموافق 11 - 12ربيع الآخر 1434هـ العدد 15696 السنة 45 رقم الايداع 2





التكفير يؤدي إلى التفجير

> ناجح ابراهیم

إذا كإن الفكر صحيحاً سليماً أنتج مردوداً إيجابياً صالحاً ومصلحاً .. والعكس صحيح .. وليس هناك فكر على وجه الأرض لا مردود له في الواقع العملي. والتكفير لابد أن يؤدي حتما إلى التفجير.. هذه قاعدة مهمة يعرفها كل من يدرس أفكار التكفير، والتكفير لابد أن يؤدى إلى الاستحلال، فالذي يكفر المسلم ويستحل عرضه ويرميه بالكفر من اليسير عليه أن يستحل دمه وماله. وأريد في هذا المقال أن أعرض لسوءاتٍ فكر التكفير في نقاط مختصرة:

أولاً: التكفير بعد أسوا لوثة أصابت العقل المسلم في مقتل وقد بدأت منذ أيام الخليفة الراشد على بن أبي طالب. ثانياً: لوثة التكفير ليست لوثة في العقل فقط ولكنها أيضاً في القلب والفؤاد، فالقلوب الغليظة الجافة التي لا تعرف الرحمة هي التي يسكنها فكر التكفير والتي تستكثر على رحمة لله الواسعة أن ترحم عاصيا أو تدخل مقصراً الجنة ناسياً أن الله أدخل بغياً «أي مومساً» الجنة لأنها سقت كلباً كان يلهث

شكر الله لها هذا الصنيع فغضر لها كما ورد في الحديث الصحيح وقد قال ابن القيم «إن نور التواضع والرحمة الذي سكن قلِب هذه البغي أحرق كل معاصيها السابقة».

من العطش حيث نزلت البئر وغامرت بنفسها وملأت حذاءها

ثالثاً: العقل التكفيري ينتمى لمن قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عنهم «من قال هلك الناس فهو أهلكهم».. فهم لا يعجبهم أحد.. يكفرونِ الحاكم وأعوانه.. والشرطة والجيش.. ويكفرون البرلمان أيضا .. ويكفرون الصوفية ويكفرون بعض الحركات الإسلامية.. فالناس جميعاً عندهم هلكي.

وكان صديقي وحبيبي الشيخ حمدي عبد الرحمن يمزح مع أحدهم فيعطيه ورقة صغيرة ويقول له مازحا: «أكتب لى في هذه الورقة أسماء المسلمين في العالم من وجهة نظرك... وكان هذا أكبر تعبير عن نظرية «هلَّك الناس».. فهو شامخ بنفسه مغتر بإيمانه.. يرى نفسه أفضل من الآخرين.. وقد بشره الرسول صلى الله عليه وسلم «بأنه أهلكهم» بضم الكاف أي هو أسوأ منهم.. أو بفتح الكاف أي أهلكهم يترك دعوتهم والاستطالة

ركزت الكثير من وسائل الإعلام على سقوط

وهي كارثة لا يمكن تقييمها أو التوقف وغض

النظر عنها كارثة.. كسقوط طائرة فوق مجمعات

سكنية وسط العاصمة دليل على تقصير كان من

قررت أن أركز في موضوعي هذا حول سلوكياتنا

كأفراد وحول إسقاطنا للمسؤولية التى أدت لسقوط

كل ما هو متواجد فوق أراضينا ابتداء من النظام

وانتهاء بالطائرات ، بداية بما حدث اليوم حيث زرت

موقع سقوط الطائرة ومن مشاهداتي وصلت لأكبر

تجمع ممكن أن تجده لبشر .. كتل من الفضوليين

المتزاحمين حول مكان الحادث يمارسون لعبة الكر

والفر« كمشهد للقط توم والفأر جيري من سلسل

كرتوني » مع قوات مكافحة الشغب التي تحاول

وبينما أنا ابتعد من مكان الحادث بعد أن أخذت

صورتين على استعجال حتى لا أكون من من

يعطلون سير التحقيقات وإتاحة الفرصة للمحققين ولانتشال الحطام إذا بشخص يحاول تخطى

الجموع ويزاحمهم أوقفته قائلاً « ليش تزاحم ؟

قال لى أشتى أشوف الطيارة الحارقة ،، أجبته شوفها

في التلفزيون .. أجابني بكل برود « التلفزيون مش

سقوط المسؤولية في بلادنا يتوزع بين المسئولين

والشعب بداية بالساسة من يمارسون فسادهم علنا

لانعدام إحساسهم بالمسئولية تجاه المجتمع وتجاه

المناصب التي يفترض أن يكونوا مِحاسبين على كل ما يحدث للبلد من خلالها انتقالا لمسئولي الصيانة

والمراقبة فى صيانة الطائرات والمصانع وصيانة

أنظمة الغاز والطاقة واستهتارهم بأنظمة السلامة

وخيرمثال الطائرة سوخوي وانفجار نظام الغازفى

وبالانتقال لمجتمعنا حيث تجد صانع الألمونيوم

والنجار والبناء والتاجر جميعهم يمارسون الغش

في المواصفات والمعايير وانتهاء بالمواطن البسيط

الذي يمارس الفساد إما كمشجع لعملية الفساد أو

سقوط السؤولية ظاهرة اتسعت حتى وصلت

لرجال الدين الذين انتقلوا من دورهم في بناء

مجتمع متوازن واع إلى ممارسين لأفضع تقنيات

لن أتعمق فأنا كشخص « غير مسئول» لا يمكنني

إلا أن أقف وفي القلب غصة حول بلد فقد إحساسه

بالمسئولية لا تسألني لماذا سقطت الطائرة؟ بلأسأل

متى نقلع بإحساسنا بالمسئولية تجاه هذا البلد؟

■ إعلامي وناشط مجتمع مدني

التشهير والتكفير وسفك الدم المحرم .

مطعم إيفل بحي ش/تعز.

كفاسد في مقرعمله.

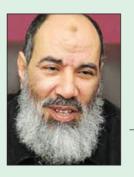
جاهدة أن تخلى ساحة الحادث.

الطائرة سوخوي من سلاح الجو اليمني

جراء « انهيار مفاجئ» أو حتى انهيار عصبى

سقوط المسؤولية

>فراسشمسان ■



والتكبر عليهم. رابعا: التكفير ينتشر في البيئات قليلة العلم جافة الطبع، ولذلك انتشربين الصيادين في الفيوم في إحدى الفترات وفي سيناء وينتشربين القرويين والشباب أحادي التفكير.

خامساً، هو فكر انشطاري يفرق ولا يجمع ويمزق ولا يوحد.. فكل خلاف بين أصحابه هو كفر وإيمان.. ليصبح أحدهما كافراً والآخر مسلما.. أو يكفر أحدهما الآخر.. وهذا عكس الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم الذي كان خلافهم دوما ليس في الحق والباطل والكفر والإيمان.. ولكن في الراجح والمرجوح.. فالآراء الفقهية المعتبرة ليس فيها حق وباطل.. وكفر وإيمان.. ولكنه راجِح ومرجوح.

سادساً: تأملت معظم جماعات التكفير التي رأيتها فوجدت أنها سطحية الفكر لا تحب العلم وتكره الاستزادة منه وتحب الطاعة العمياء والتلقين.

سابعاً: التكفير يعنى تكفير المسلم بالمعصية أو الذنب.. وجماعات التكفير تكفر الحاكم والمحكوم والشرطة والجيش والبرلمان والقضاء.. ومازالت حتى اليوم على نفس أفكارها ولم تستفد شيئاً من الحريات الديمقراطية.. ولكنها اتخذتها وسيلة لنشر أفكارها في ظل أجواء مهيئة من التكفير السياسي

ثامناً: المعصية تنقص الإيمان ولكنها لا تنقضه.. والفرق بينهما «نقطة على الضاد».. فالإيمان يزيد ولا ينقص.

تاسعاً: مصيبة التكفير أنه يجعل من نفسه إلها على الأرض يحكم علي من يشاء بالكفر ثم ينفذ الحكم بنفسه ثم يدخله النار أيضاً.. كل ذلك يفعله في هدوء.. ناسياً أنه يستلب حق الله في الدنيا والآخرة. وأخيراً لا يدرك هؤلاء أن الحكم على الناس ليس من صميم عمل الدعاة.. فضلاً عن عوام الناس.. والدعاة لا يكفرون الناس، ولكنهم مصدر هداية ورشاد ورحمة لهم، كما أن الفرق بين فكر التكفير وفكر واعتقاد أهل السنة هي «نقطة الصاد» كما كنا قديما نعلم أبناءنا.. فأهل السنة والحماعة يقولون إن المعصية تنفى الإيمان ولا تنقصه من أساسه.. أما جماعات التكفير فيقولون إن المعصية تنفى الإيمان وتنقضه.

تكريم سبعة متفوقين من عدن العلم والثقافة في تعز



■ تعز/حلمي محفوظ:

من المتميزين والمتفوقين علميا في مشوار حياتهم التعليمية في حضل تسليم جوائز الامتياز والتفوق الدراسي الرابع التي تنظمة منظمة NODS برعاية شركة الصناعة والتجارة (بسكويت

وقد حازت حياة الأشموري على تكريم منفرد لتفوقها رغم إعاقتها من رئيس المجلس الإشرافي للمجموعة على محمد سعيد ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي عبد الجبار هائل سعيد ووكيل المحافظة رشاد الأكحلي ورئيس المنظمة شوقي القاضي مع تكريم أولياء أمور الطلبة ومن ثم تكريم آلاء مصطفى بمليون ريال والمركزين الثانى والثالث بنصف مليون والباقين من ربع مليون ريال .

وأشاد وكيل المحافظة بالدور الريادي لبسكويت أبو ولد بتضرده بتحديد جائزة

والظاهر من محافظتي حجة صعدة .

للأحداث المأساوية التي شهدها وطننا.

الباقي 102 ألف و 911 منزلا في نطاق عمل المحور.

ذات معايير راقية لرقي العلم والتعليم

خلال العام الماضي

رصد ما يقارب (110) آلاف حالة

إصابة بالملاريا بمحور تهامة

بلغ إجمالي حالات الإصابة بوباء الملاريا بمحور تهامة خلال العام المنصرم

حوالى 9852 حالة إصابة مؤكدة بالملاريا منها 35 ألفاً و723 حالة مشخصة

ذكر ذلك الدكتور عبد الرحيم الشميري مدير البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا

بمحور تهامة.. موضحاً أن البرنامج الوطني بذل جهوداً كبيرة لمكافحة البعوض الناقل

للملاريا من خلال تنفيذ الحملة الموسعة للرش بالمبيد ذي الأثر الباقي للمناطق المستهدفة بمحور تهامة والمديريات المجاورة لها من محافظات (تعز وريمة والمحويت

وأشار إلى أن البرنامج نفذ حالياً المرحلة الثالثة من الحملة الموسعة للرش والمكافحة

في مناطق ومديريات حرض ومستبا وشرس ومبين وبني قيس وبكيل الميلا وشذا

وأوضح أن البرنامج ينفذ كل عامين المسح الوطني الشامل لقياس مؤشرات الملاريا

من خلال مسح عينات مدروسة عبر اختصاصيين في الإحصاء وأكثر من الوبائي بحيث

تكون العينة المأخوذة ممثلة للوضع الوبائي للملاريا وبصورة حقيقية وعبر أخذ عينات

من دم بالشرائح الزجاجية وشرائح الفحص السريع وإعطاء العلاج في حالات الإصابة

والاستفسار من الحالات المشمولة والمستهدفة تحديد معارفهم وسلوكياتهم حول مرض

الملاريا مؤكدا أن نتائج المسح الوطنى الذي نفذ عام 2009م أظهرت أن نسبة انتشار

الوباء بلغت 4.5 % فيما لم يتمكن المحور من أداء المسح الوطنى العام 2011م نتيجة

وبين أن إجمالي المستفيدين من المرحلة الأولى والثانية من الحملة الموسعة بلغ

448،966 نسمة قيا بلغ إجمالي المنازل المستهدفة من عملية الرش بالمبيدات ذي الأثر

وأوضح الشِميري أن إجمالي المرافق التي تطبق نظام الرصد الوبائي للملاريا بلغ

957 مرفقاً في 72 مديرية من مديريات محافظات الحديدة وحجة والمحويت وريمة

COVER®

سريرياً و 74 ألفاً و 129 حالة إصابة مؤكدة مخبرياً.

احتفلت محافظة تعز بسبعة كما أكد رئيس المنظمة الوطنية لتنمية المجتمع الأخ شوقي عبدالرقيب القاضي أن الفكرة بدأت في ساحل عدن عن الامتياز والتفوق مبينا أن التكريم لابن اليمن .. مشيرا إلى أن الاحتفال عدني الطابع والثقافة والعلم وبعد تنافس ما يقارب 250 طالباً وطالبة ونتج عنه سبعة

متميزين من عدن . وقد قال المدير التنفيذي للشركة الأخ عبد الله عبد الجبار: باعتبار أن شركتنا الشركة الراعية للجائزة ممثلة بمنتجها ابوولد نجحت في وضع الإمكانيات المخصصة لخدمة وتنمية المجتمع في المسار السليم الذي يضمن استفادة المجتمع كله منها وعلى المدى الزمني البعيد فجائزة الامتياز والتفوق الدراسي نشاط اجتماعي مؤسسي يحمل أهدافا إستراتيجية عظيمة وعميقة

والتحريض لمزيد من الكراهية والعنف فالوطن لا ينقصه النفخ في الكير .. ! والنذين وجدوا الآن

الضرصة سانحة لمضمضة الكلام ونفث أحقادهم على الحسراك الجنوبي، عليهم أن

العزف العنصري النشاز الذي انجرفوا إليه بجنون ..! المحافظات الجنوبية وأبناؤها دفعوا الثمن كثيراً، ولا يزالون يدفعون الثمن بسبب الإعلام المحرض على العنف والحروب .. وبسبب الأقلام المأجورة التي طبلت للنظام السابق وحرضته على اقتراف جرائمه البشعة

للتأمل

الاعتقالاتكن

تضعفمنعزيمة

وقوة الحراك الجنوبي

.. بل تزیده اصراراً

على الصعود وتمنحه

جماهيرية أكثر ..

وقد اعتاد الحراك

على القمع من

قبل النظام السابق

وتعرضت قساداته

الفاعلة للاعتقالات

والملاحقات ولم يحقق

النظام السابق شيئا من

محافظةعدن تسعى الى تأزيم الاجواء واستهداف الحراك الجنوبى

وتوريط أجهزة الأمن في أعمال القمع وسفك دماء

المواطنين والجنود

على حد سواء من

أجل خدمة أجندة

د. ناصر الخبجي

الجنوبية داخليا وخارجيا

لسنابحاجة

إلى التصعيد

هذه الأعمال القمعية سوى تسويق عدالة القضية

حزبية ضيقة .

بحق تلك المحافظات وأبنائها ..! اليوم هذه الأقلام المأجورة تحرض القوى الدينية والقبلية والعسكرية المتخلفة على ارتكاب جرائم جديدة بحق الجنوب الصابر.. ! .. علينا أن نوفر هذه اللعبة القذرة .. وحدار من التمادي في هذا العزف النشاز غير

نريد نقدا مبصرا لكل

القوى وفى مقدمتها الاصلاح، والشتائم

لا تعنى الا أصحابها

لأنها لا تضرالمشتوم

بل تزيد من قدره، ومع

هـذا على الإصـلاح أن

يبحث عن عيوبه إذا

أراد أن يبقى كبيرا حتى

على الشتائم ، عليه أن

لا يتجاهلها فقد يجد



بين ركام السباب وغثاء لمتخصصين بشتمه حقيقة أو تقصيرا عليه أن يتلافاه فالحكمة ضالة المؤمن ..

إحدى العقبات الكأداء حقا تتمثل

بمستقبل جنوب اليمن . وكثيرون في الجنوب يمقتون مآ يعتبرونه « احتلالا شماليا » امتد طوال السنوات العشرين الاخيرة ، ما أدى الى التنامي السريع لدعوات الأنفصال،

على نفسها ، فتيار منها يحبذ الصيغة الفدرالية - أو الاتحادية - التي يمكن تعميمها على نطاق أوسع في اليمن ، في حين يفضل الحصول على مكتسبات للجنوب في ظل كيان يمني موحد .

تكشف الوثائق

الأميركية مشروع

قـــراربـــزويــد

ميليشيات المعارضة

بالسلاح وقعه بانيتا

وكلينتون وبيتريوس

فطار الثلاثة ومعهم

المشروع وجاء ثلاثي



امل بهزيمة جيش الأسد».

يبحث اطارا للحل الدبلوماسي - فيلتمان في مجلس الامن يدعو للاهتمام بمبادرة الخطيب لسبب وجيه هوان لا امل بالرهان - ستة مراكز دراسات أميركية من مؤيدي التدخل العسكري تقول «هذا كان في الماضي اما اليوم

قنصلية لببيا بعدن تقيم حفل عشاء بمناسبة الذكرى الثانية لثورة (17 فبراير)



■ عدن / عادل خدشی: أقامت مساء أمس الأربعاء رسم قنصلية دولة ليبيا بعدن حفل عشاء بمناسبة الذكرى الثانية لثورة (17) فبراير المجيدة. وفي تصريح أدلى به سعادة القنصل العام لدولة ليبيا الأخ مفتاح الصيد الثابت لـ «14 أكتوبر»

قال فيه: احتفلت القنصلية الليبية بعدن بالذكرى الثانية لثورة (17) فبراير المجيدة التي أطاحت بنظام معمر القذافي، مشيرا إلى أن هذه الثورة الشعبية التي استشهد وجرح وفقد فيها الآلاف من الليبيين لكي تكون ليبيا حرة أبية تنعم بخيراتها وتصبح في مصاف الدول المتقدمة

في القريب العاجل بإذن الله. وأكد أنه بفضل سواعد أبنائها

استبدادي استنزف شروات بلدنا الحبيب ليبيا طيلة (42) سنة. وأضاف: كما لا يفوتنا أن نتقدم إلى اليمن الشقيق شعبا وحكومة بالتهاني في ذكرى الانتقال السلمي للسلطة في يوم 21

تخلصت من نظام حكم ديكتاتوري

فبراير التي ستظل علامة فارقة في تاريخ التداول السلمي للسلطة في اليمن.. ونأمل التقدم والازدهار لهذا البلد الشقيق، ونؤكد روابط الإخـوة بـين ليبيا واليمـن في

مختلف المحالات.

حضر الحفل رئيس الغرفة التجارية والصناعية بعدن الأخ محمد عمر بامشموس وعدد من القناصلة العرب وممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في

تدشين مشروع رصف شوارع الحي الثقافي في مدينة البيضاء

وأوضح مدير عام مكتب الأشغال

كمرحلة أولى، بكلفة 210 آلاف دولار بتمويل مشروع الأشغال العامة وتنفيذ مؤسسة محمد احمد مفحيش للتجارة والمقاولات العامة. ويتضمن المشروع الندي يستمر العمل فيه احد عشر شهراً رصف 8 آلاف متر من شوارع أحياء (الحي الثقافي والأمن السياسي وجانب منزل محافظ المحافظة) وعمل ممرات بالسيارات الخاصة التي تسهل حركة السير وتساعد على تصريف مياه الأمطار والسيول

العامة بمحافظة البيضاء المهندس/ ■ البيضاء /محمد المشخر: دشن بمحافظة البيضاء أمس العمل في مشروع رصف الشهارة الداخلية بالحي

الشوارع الداخلية بالحي الثقافي بمدينة البيضاء التي تتدفق على بعض الأحياء

بكلفة (210) آلاف دولار

البيضاء المهندس خالد محمد

القفعي وعضو المجلس المحلي

بمديرية مدينة البيضاء احمد

عبدالرسول وعدد من المسؤولين

بمدينة البيضاء.

محمد حسين البرعيدي ومديير مشروع الأشغال العامة منطقة ذمار والبيضاء المهندس وحيد حسن علي في تصريح صحفي أن شوارع مدينة البيضاء ستشهد في الأيام القادمة شق وسفلتة ورصف عدد من أحياء المدينة خلال العام الجاري 2013م ومشيرين إلى أهمية المشروع باعتباره من المشاريع الهادفة إلى الحفاظ على طابع المدينة القديمة وإبراز الطابع المعماري الأصيل لها. رافقهما خلال تسليم موقع المشروع مدير عام مكتب صندوق النظافة والتحسين بمحافظة

صنعاء: شارع على عبد المغنى عدن: شارع الميدان كريتر

تعر: شارع ٢٦ سبتمبر مركز السعيد التجاري

U: 0 A A P T Y



الإكليسل

ママママス: 5

۵:۱۱۲۱۰۲

إلا أن القيادة الجنوبية منقسمة

التفاوض. - كــيــري وزيـــر الخارجية الجديد يعلن ان لا حل عسكريا في سوريا وانه

على نصر عسكري للمعارضة . فمستحيل لان الارهاب سيطر على المعارضة ولا